العرب في الاحزاب الاسرائيلية واوضاع العمال، وربط القرى بشبكة الكهرباء ، والخرائط الهيكلية للبناء في القرى العربية ، ثم تعيين عرب كرؤساء للاقسام العربية المختلفة وما شابه ذلك » (المصدر نفسه) . والواضح انه لن يكون من السهل على السلطة معارضة اقامة مثل هذه التنظيمات ، خاصة وانها ليست تنظيمات سياسية بحتة يمكن التصدي لها تحت ستار متطلبات الامن .

ح. ش.

[٥]
المؤتمر اليهودي العالمي ينعقد في القدس ويعيد انتخاب غولدمان رئيسا له

عقد في القدس ما بين ١٩٧٥/٢/٣ و١٩٧٥/٢/١٠ « المؤتمر اليهودي العالمي » باشتراك ٦١٢ مندوبا عن التنظيمات والجاليات اليهودية من معظم انحاء العالم ، وحضر وفدان فقط من بلدان المجموعة الاشتراكية ، يمثلان الجاليات اليهودية في رومانيا ويوغوسلافيا .

ومن الجدير بالذكر ان المؤتمر اليهودي العالمي، كان قد تأسس في جنيف عام ١٩٣٦ ، اثر تصاعد النازية في اوروبا ، بغرض « ضمان وجود ووحدة الشعب اليهودي » والدفاع عن مصالح اليهود في جميع المجالات وفي جميع البلدان . وكان الدكتور ناحوم غولدمان من أبرز الشخصيات التي حضرت للمؤتمر التأسيسي للمؤتمر اليهودي العالمي ، وقد اختير رئيسا للجنة ادارة المؤتمر ، ومن ثم أصبح رئيسا له (١٩٥٣) ، ولا يزال يحتفظ بمنصبه هذا حتى اليوم ، وذلك بالاضافة الى شغله مهام كبيرة في الحركة الصهيونية قبل وبعد تأسيس المؤتمر ، وشغله منصب رئاسة الادارة الصهيونية لفترة بعد قيام اسرائيل ، ثم رئاسة المنظمة الصهيونية العالمية (١٩٥٦ ــ ١٩٦٨) . وقد نقل مقر المؤتمر اليهودي العالمي عند اندلاع الحرب العالمية الثانية من جنيف الى نيويورك ولندن .

ومن الملاحظ ان هذا هو المؤتمر الاول الذي يعقده المؤتمر اليهودي العالمي في القدس ، ويبدو ان نقاشات طويلة قد جرت لعقده هناك ، ذلك انه كان من المقرر عقده في الخارج وفق رغبة رئيس المؤتمر الدكتور غولدمان ، وذلك ــ بحسب رأيه (رأا ، ١٩٧٥/٢/١٠) لسببين : « الاول خارجي » ، اذ ان هنالك مجموعة كبيرة قوامها ٦٠٠ ممثل يهودي من حوالي ٦٠ دولة ... واعتقد ان شخصيات اميركية كانت ستأتي لحضور جلسات المؤتمر ... لو عقد في واشنطن . وهذا اهم بكثير اسرائيل ، واعتقد ان هذه هي احدى كوارث اليهودي والصادر في القدس . والسبب الثاني ، هو انني أصر دائما على أن لا يكون للاحزاب تأثير في المؤتمر . ليس لدينا [في المؤتمر] بصورة رسمية احزاب . ليس هنالك حزب عمل ولا حزب حيروت . هناك منظمات تمثل مناطق معينة، وانني لا اعرف بلدا اخر تتحكم فيه الاحزاب كما في اسرائيل ، واعتقد ان هذه هي احدى كوارث اسرائيل . وانا اقول هذا منذ عشرين عاما ، لذا خفت وبحق أن نأتي الى اسرائيل وان تبدأ الاحزاب بالتأثير اكثر مما ينبغي » . الا ان وجهة النظر الثانية التي سعت الى عقد المؤتمر في اسرائيل ، اعتبرت عقده في القدس ، خاصة في ضوء العزلة التي تعيشها اسرائيل ، بمثابة وقوف جميع الجاليات اليهودية في العالم الى جانبها ، واعتراف تلك الجاليات بمركزية أسرائيل بالنسبة لها .

وهناك ملاحظة اخرى تتعلق بتأخر المؤتمر اليهودي العالمي في عقد دورته الاخيرة ، اذ ان اخر دورة له عقدت في بروكسل عام ١٩٦٦، ومن المفروض بحسب دستوره عقد المؤتمر الثاني بعد